

11- كتاب الجنائز من التعليق على المنتقى للمجد بن تيمية

عبدالله السعد

طالما مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله المعروف ابن تيمية الحواني رحمه الله تعالى قال في كتابه المنتقى قال ابواب الصلاة على الميت الصلاة على الميت واجبة الا من - [00:00:00](#)

قتل في المعركة. شهيد المعركة فهذا اختلف اهل العلم كما تقدم في الصلاة عليه والمشهور ان رسوله صلى الله عليه وسلم لم يصلي على قتل احد هذا هو المشهور كما في حديث جابر الذي خرجه البخاري في الصحيح - [00:00:27](#)

وجاء بانه قد صلى عليهم ولكن هذه الاحاديث لا تخلو من كلام هذه الاحاديث لا تخلو من كلام وانه صلى على حمزة بن عبد المطلب وكبر عليه تسع تكبيرات نعرف - [00:00:55](#)

والثابت نعم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام التكبير اربع كما في الصحيحين والتكبير خمس كما في حديث زيد ابن اوطم وهو في مسلم وثبت عن بعض الصحابة تكبير ست - [00:01:17](#)

ثبت عن علي رضي الله عنه انه كبر ستا وجاء عنه بانه كبر سبعا جاء عن علي بن ابي بكر سبعا ولكن الرواية التي فيها كبر ستا اصح من طريق عبدالله بن معقل عن علي هي اصح - [00:01:35](#)

بالتكبير ستا نعم وجاء اكثر من ذلك ولكن والله اعلم لا يصح شيء لا يصح شيئا فيما يتعلق بالتكبير. نعم المهم الصلاة على الميت هذه واجبة نعم ولذا من مات بين ظهري الكفار - [00:01:55](#)

ولم يصلي عليه فان فانه يصلي عليه صلاة الغائب كما صلى عليه الصلاة والسلام على النجاشي. صلى عليه صلاة الغائب ولم يصلي على احد سواه صلاة الغائب فاختلف اهل العلم هل هذا عام - [00:02:22](#)

او خاص او فيه تفصيل والاقرب ان فيه تفصيل من كان حاله مثل حال النجاشي بحيث لم يصلي عليه فيصلى عليه صلاة الغائب نعم واما نصلي عليه فلا يصلي عليه. لانه قد صلى عليه - [00:02:41](#)

ولذا لم ينقل ان اه المسلمين نعم في خارج المدينة صلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الصحابة الذين في المدينة هم اللي يصلوا على رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:03:01](#)

وكذا ايضا بالنسبة لابي بكر وتعلمون ان رقعة الاسلام في عهد ابو بكر قد امتدت نعم ما نقل انه صلى عليه في الانصار الاسلامية. صلاة الغائب ولا عمر ولا عثمان - [00:03:19](#)

ولا علي رضي الله تعالى عنهم جميعا وقال بعض اهل العلم وهو القول الرابع انه يصلي على من كان لعل الشيخ خالد ابو عمرو ينتبه يصلي على من كان له مكانة في الاسلام - [00:03:37](#)

وهذا قول الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى نعم من كان له مكانة ونصرة للدين والاسلام ومشهور بالعلم والفضل والنصرة وكذا وكذا فهذا يصلي عليه صلاة الغائب في الامصار الاسلامية. نعم - [00:03:56](#)

هذا قول رابع في المسألة والقول المتقدم مرجح ابن تيمية وابن القيم قال باب من يصلي عليه ومن لا يصلي عليه ثم بدأ الصلاة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام طبعاً هذا الكتاب كتاب المنتقى في حديث الاحكام من احسن كتب الاحكام - [00:04:16](#)

وذلك من خلال تبويبات المصنف. فتبويباته دقيقة فقهية واحيانا يعلق تعليقات جميلة نعم اذا فصل لك في التبويب قد يغنيك عن الشرح انك تتبع الشروح نعم يعني مثلاً الحافظ ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام - [00:04:42](#)

لا شك بلوغ القرآن كتاب نفيس في الاحكام ولكن التبويب قليل فيه احياناً يعني يسرد نعم يعني الكتاب كامل. ما فيه الا تبويب او

تبويبين. الكتاب كامل يعني كتاب الزكاة او كتاب الصيام - [00:05:11](#)

مثلا تبويبات كتاب الصيام تبويبات يسيرة فبالتالي هنا يحتاج الامر الى ماذا نعمل شروح نعم يعني شف انظروا هنا قال ابواب الصلاة على الميت جعلها ابواب يعني فيها مسائل متعددة ثم قال من يصلى عليه؟ ومن لا يصلى عليه ثم بدأ بالصلاة على الانبياء -

[00:05:31](#)

نعم يريد ان يبين ان الصلاة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام مشروعة نعم قال الصلاة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

اوسالا يصلون عليه حتى اذا فرغوا ادخلوا النساء حتى اذا فرغوا ادخلوا الصبيان ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد رواه ابن ماجة وهذا ضعيف فيه الحسين بن عبد الله الهاشمي تركه احمد بن المديني - [00:06:21](#)

قال المصنف وتمسك به من قدم النساء على الصبيان في الصلاة على جنازتهم وحال دفنهم في القبر الواحد نعم يعني اذا اجتمع نعم رجال وصبيان ونساء. طبعاً في الصلاة يبدأ بالرجال صفوف الرجال المقدمة في الصلاة - [00:06:43](#)

هذا الان في الصلاة ثم صفوف من صبيان لا لا الصبيان ثم النساء هذا في الصلاة نعم الصفوف يبدع بجهل ثم الصبيان ثم النساء نعم لكن نعم لكن عندما في الصلاة على الجنازة - [00:07:08](#)

في الصلاة على الجنازة نعم هنا يعني جاء في هذا الحديث ولا يصح ان قدم النساء على الصبيان. يقول فيه متمسك لمن قدم النساء على الصبيان في الصلاة على جنازتهم - [00:07:32](#)

في الصلاة على الجنازة وحال دفنهم في القبر الواحد. يعني لو دفن امرأة وصبي ممكن يدفن امرأة او صبي ممكن تدفن ابغاهما مع ولدها نعم ممكن نعم. فمن يبدأ اولاً في ادخاله الى القبر - [00:07:49](#)

نعم اذا قلنا النساء يقول هذا دليل من قال بذلك. وهذا الدليل لا يصح فالذي يبدأ به الصبيان نعم في الرجال يبدأ باكثرهم اخذا للقرآن فيقدم؟ نعم على غيره من - [00:08:12](#)

او رجال او الرجل الثاني نعم قال باب ترك الصلاة على الشهيد نعم قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان شهداء احد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصلى عليهم - [00:08:36](#)

قالوا رواه احمد وابو داوود والترمذي نعم وهذا في صحته نظر ولكن عندنا حديث جابر قال الترمذي سألت محمداً اي البخاري عن هذا الحديث فقال حديث ليس انا ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن جابر اصح - [00:09:03](#)

واحد تقدم وكم الف وثلاث مئة وواحد وثمانين في النسخة التي معي قال عن جابر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين رجلين من قتل احد في الثوب الواحد - [00:09:25](#)

ثم يقول ايهم اكسب اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصلي عليهم. رواه البخاري والنسائي وابن ماجة والترمذي. وصححه - [00:09:57](#)

قال وقد اسلفنا المصنف يقول هذا المعنى من رواية جابر وقد رويت الصلاة عليهم باسانيد لا تثبت فالاصح عدم الصلاة عليهم هذا هو الاصح. الاصح هو عدم الصلاة عليهم قال الصلاة على السقط والطفل - [00:10:17](#)

نعم اي في مشروعية الصلاة عليهم قال انا المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راكب خلف الجنازة يعني الماشي ممكن يتقدم. اما الراكب يكون خلف - [00:10:42](#)

والماشي امامها قريباً منها عن يمينها او عن يسارها. والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة لماذا لا يدعى له نعم لان اصلاً نعم نعم لا نعم ما جرى عليه القلم. نعم - [00:11:01](#)

قال رواه احمد وابو داوود وقال فيه والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن شمالها قريباً منها وفي رواية الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه قال رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه - [00:11:27](#)

وحديث المغيظة يعني اسناده قوي. اسناده قوي وهو من اقوى الاحاديث التي في الباب قلت اي المصنف وانما يصلى عليه اذا نفخت

فيه الروح وهو ان يستكمل اربعة اشهر فاما ان سقط بدونها فلا - [00:11:49](#)

لأن الى الآن لم تنفخ فيه هو لانه ليس بميت. نعم اصلا لم تنفخ فيه الروح. اذ لم ينفخ فيه روح واصل ذلك حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:12](#)

وهو الصادق المصدوق. ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما وطبعا جاء في بعض الروايات نطفة ولكن في الصحيحين ليس فيهما نطفة ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا - [00:12:31](#)

باربع كلمات يكتب رزقه يكتب رزقه واجله رزقه واجله وعمله نقي ام سعيد؟ ثم ينفخ ينفخ فيه الروح قال متفق عليه نعم اذا قال السقط؟ نعم كما جاء في حديث المغيرة انه في رواية يصلى عليه - [00:12:57](#)

وهذا اذا كان قد نفخت فيه الروح قال ان يقال باب ترك الامام الصلاة على الغال وقاتل نفسه وقاتل نفسه يعني هذا قد اشتهر يعني عنده كبيرة عنده كبيرة من كبائر الذنوب - [00:13:26](#)

واذا كان الشخص عنده كبيرا من كبائر الذنوب السنة في ذلك عليه القوم كبار القوم لا يصلون عليه ولكن يصلي عليه بعض ماذا بعض المسلمين كبار المسلمين لا يصلون عليه زجرا لامثاله - [00:13:59](#)

زجرا لامثاله ولكن لابد يصلى عليه فيصلي عليه طائفة من المسلمين. قال عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا من

المسلمين توفي بخيبر وانه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم - [00:14:19](#)

فتغيرت وجوه القوم لذلك فلما رأى الذي بهم قال ان صاحبكم غل في سبيل الله قال ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزا من خرز اليهود.

ما يساوي درهمين رواه الخمسة الا الترمذي - [00:14:44](#)

وهو خبر قوي قال وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما ان رجلا قتل نفسه بمشاقص والمشقص نسل السهم اذا كان طويلا غير عويظ

فلم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:10](#)

رواه الجماعة الا البخاري. نعم لا يصلى عليه هذا يعني العليا كبار القوم زجرا لامثاله ولكن يصلي عليه طائفة من المسلمين ولعل نقف

عند هنا ادعو بالله - [00:15:36](#)